

«أجيليتي» تتطلع للحصول على امتياز نقل عبر «السكك الحديدية»



دبي: فاروق فياض

كشف باسل الدباغ، الرئيس التنفيذي لشركة «أجيليتي»، عن عقد مشاورات ومباحثات مع شركة «الاتحاد للقطارات» من أجل الحصول على «امتياز» نقل البضائع وشحنها عبر السكك الحديدية الوطنية، المتوقع انتهاء العمل فيها بحلول 2023.

أضاف الدباغ في تصريحات خاصة لـ«الخليج»، أن شركته المتخصصة في قطاعي النقل والشحن واللوجستيات، ستغير شكل النقل البري في الفترة القادمة مع البدء في تنفيذ مشروع السكك الحديدية في الإمارات، وسيكون لها دور فاعل في تغيير ديناميكية القطاع، وهذا سيعمل على تقليل النفقات على الشركة والعملاء، بما يحافظ على جودة البيئة.

وأوضح الدباغ أن هدف اللقاءات والمشاورات مع «شركة الاتحاد للقطارات» وهي الجهة المطورة والمشغلة لمشروع السكك الحديدية في الدولة، تهدف إلى معرفة أي أنواع البضائع المناسبة التي سيتم نقلها عبر سكة الحديد، وهذا لا يعني الاستغناء كلياً عن الطرق التقليدية البرية وعبر الشاحنات، التي ستغطي المناطق التي لا تغطيها شبكة السكك الحديدية.

وأشار الدباغ إلى أن استثمارات «أجيليتي» تنمو سنوياً في الدولة، وخاصة في قطاعي النفط والغاز، على الرغم من المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، وخاصة في العامين الماضيين باعتبارهما الأصعب على دول المنطقة، حيث تتميز كل دورة اقتصادية بتذبذبات ومتغيرات، صعوداً تارة، وأخرى هبوطاً أو استقراراً

مشاريع وأعدة

وتطرق الدباغ إلى المشاريع النفطية الجديدة المقرر تنفيذها في الدولة خلال السنوات الخمس القادمة، مثل تلك المتعلقة بزيادة الاستثمارات في المشاريع النفطية والغاز، وتقدر قيمتها بـ 132 مليار دولار أمريكي تمتد حتى 2023، وهي مشاريع ضخمة جداً تتطلع إلى زيادة إنتاج النفط إلى 4 ملايين برميل يومياً، تصل إلى 5 ملايين في 2030، وهذا يعني زيادة كميات الضخ والإنتاج اليومية، أو حفر آبار جديدة، علماً بأن 50% من عمليات الشركة في أبوظبي مرتبطة بهذا القطاع.

وقال الدباغ: «تجاوزت استثماراتنا في قطاع اللوجستيات في أبوظبي 125 مليون درهم خلال 2018، وزاد عدد الشاحنات لدينا بإضافة 35 شاحنة إلى الخدمة، وطورنا أراضي جديدة لتستوعب مخازن ومعدات كبيرة الحجم، وخاصة تلك المرتبطة بقطاعي النفط والغاز».

أسواق جديدة

وفي ما يتعلق بشركة التطوير العقاري التي تمتلكها الشركة الأم «الشركة الوطنية العقارية»، قال الدباغ: «تستهدف «الدخول إلى السوق الإماراتية بكل أبوابه، على غرار المشروع الذي تُنفذه «أجيليتي» بتطوير «الريم مول» في أبوظبي».

وعن طبيعة استثمارات الشركة في دبي، أوضح الدباغ أن «الشركة لديها مخازن على مساحة تقدر بـ 100 ألف متر مربع، وتتميز بقدراتها على توفير درجات حرارة متفاوتة حتى التبريد منها، ونستهدف إضافة مساحات تخزينية بواقع 10 آلاف متر مربع، كما نستهدف معدلات نمو بين 5 و10% على مستوى الدولة خلال العام الجاري 2019، ولدينا أكثر من 150 نقطة بيع في مختلف أنحاء الدولة، تصلها منتجات وطلبات الشركة من مراكز بيع، وفنادق ومطاعم، ومقاهٍ».

وعن أهمية التجارة الإلكترونية في قطاعي النقل واللوجستيات، قال الدباغ: «يزداد حجمها سنوياً في كل عام، ومعظم العملاء باتوا يشترون بضاعتهم «أون لاين»، ونحن نستهدف إلى مواكبة هذا التطور بما يخدم العميل في نهاية المطاف، ونستثمر في أصول تتميز بأنها شاحنات صغيرة الحجم للتوزيع في «الميل الأخير»، وأطلقنا منصة «شيبا فريت» بحجم استثمارات 100 مليون دولار أمريكي، خلال السنوات الخمس القادمة، وهذا يتيح للعملاء تتبع شحناتهم من «الشحن إلى التسليم، دون أي تدخل من قبل موظفينا».